

# جامعة القديس يوسف علقت الانتخابات الطلابية والقوى السياسية تتبادل الاتهامات وتطالب بإلغاء القرار



(الأرشيف)

طلاب اليسوعية خلال انتخابات العام الماضي.

بعد قرار جامعة سيدة اللويزة إلغاء الانتخابات الطلابية عقب الإشكال الذي وقع بين طلاب "التيار الوطني الحر" و"القوات اللبنانية"، أعلن مجلس جامعة القديس يوسف تعليق الانتخابات الطلابية لهذه السنة بسبب الإشكالات والخلافات بين القوى الطلابية.

وقرر مجلس جامعة القديس يوسف خلال اجتماعه الدوري الذي انعقد أول من أمس تعليق انتخابات الهيئات الطلابية للسنة الجامعية الحالية. واعتبر في بيان أن "الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، والتي لها انعكاساتها داخل الجامعة، غير مؤاتية لتنظيم هذه الانتخابات في أجواء صافية ولن تسمح للطلاب بممارسة إيجابية لقيم الديمقراطية والمواطنة".

ومع الأخذ في الاعتبار أهمية دور الجامعة التربوي والاجتماعي، الوارد في شرعتها، وافق أعضاء المجلس وفق البيان على هيكلية برنامج توعية على المواطنة، يمتد طيلة السنة المقبلة، ويشارك في إعداده وتنظيمه طلاب الجامعة بالتعاون مع كليّاتهم ومعاهدهم، تحت إشراف دائرة الحياة الطلابية في الجامعة.

ووافق المجلس، وفق البيان، على إنشاء لجنة مكلفة إعادة النظر في القانون الانتخابي للهيئات الطلابية بحيث يحظى جميع الطلاب بتمثيل عادل ضمن هذه الهيئات. وأوصى المجلس هذه اللجنة استشارة الطلاب مرحلياً خلال أعمالها.

وفور الإعلان عن إلغاء الانتخابات توالى ردود الأفعال والتعليقات. وقال رئيس مصلحة الطلاب في "القوات اللبنانية" جيران سمعاني إن "ما جرى في اللويزة غير مقبول ومدان. أما قرار الجامعة اليسوعية فغير مبرر". وكشف أن "طلاب" القوات في صدد الاتصال بالقطاعات الشبابية في كل الأحزاب، لنؤكد

الذي شكل على مدى أعوام طويلة منبراً للحريات في ظل الهيمنة السورية. وإزاء هذا الامر، لا نلوم الجامعة وإدارتها على هذا الإجراء، وإنما الأحزاب التي تحاول عرض عضلاتها بأسلوب التحدي".

وأصدر قطاع الشباب في "تيار المستقبل" بياناً استنكر فيه "قرار إدارة جامعة القديس يوسف المفاجئ إلغاء الانتخابات". ودعا إدارة الجامعة إلى "إعادة النظر في هذا القرار المجحف الذي يصدر مساحة الحرية والتعبير والحق الديمقراطي للطلاب في اختيار ممثليهم أمام الإدارة". وتخوف من أن "يكون هذا القرار مقدمة لحرمان الطلاب ممارسة حقهم بالتعبير عن آرائهم عبر الانتخابات الطلابية كما حصل في الجامعة اللبنانية".

يلجأ فيه إلى تبرير خالد حبص، كما فعل سابقاً مع أحمد الأسير وعلي الحجيري. وندعو طلاب "القوات" إلى تقديم الفوز لشادي المولوي كون نهج الإلغائي هو الفائز الحقيقي في جامعة سيدة اللويزة".

بدورها، رأت منظمة الطلاب في حزب "الوطنيين الأحرار" في بيان أن "إلغاء الانتخابات في جامعة اللويزة لا يساهم في حل المشكلة التي تتجسد بانحياز الإدارة لفئة على أخرى. فالإصلاح يكون بوجود فاعل لمكتب شؤون للطلاب يساوي بينهم في الحقوق الأكاديمية، ووضع قانون انتخابي جديد ومتطور". وأسفت "لاتخاذ إدارة جامعة القديس يوسف قراراً بإلغاء الانتخابات الطلابية في هذا الصرح الديمقراطي العظيم

أنطون سعيد إن "ما جرى في اللويزة يجب ألا يؤدي إلى إلغاء الانتخابات، بل إلى تأجيلها وحصولها لاحقاً وفق قانون انتخابات جديد". واستغرب قرار اليسوعية، وقال: "نحن المتضرر الأكبر فيه والمستفيد منه القوات، لأن اليسوعية أرضنا، لذلك نطالب بالعودة عن القرار وإجراء الانتخابات".

وأصدرت لجنة الجامعات في قطاع الشباب في "التيار الوطني الحر" بياناً قالت فيه: "هنئاً لطلاب القوات نفس الديمقراطية في انتخابات جامعة سيدة اللويزة، وهنئاً لهم انتخابات معلقة في الجامعة اليسوعية، ومبروك عليهم انتصارات وهمية تعطي رئيسهم سبباً لمؤتمر صحافي جديد قد

جميعنا أننا نريد انتخابات، وللخروج بموقف موحد بالمطالبة بإعادة النظر في قرار إلغائها".

وفي إشكال جامعة سيدة اللويزة أصدرت مصلحة الطلاب في حزب "القوات اللبنانية" بياناً أهابت فيه بإدارة الجامعة "فتح تحقيق يكشف مسببي الإشكال ومفتعليه واتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم، أياً كانت انتماءاتهم". وتمنت على الإدارة إعادة النظر في قرارها إلغاء الانتخابات. ورأت أن "الحرب التي يشنها" التيار العوني "على القانون الانتخابي ليست إلا محاولة لتغطية النتائج المتوقعة والتي تعكس تقهقراً ملموساً لقاعدته الطلابية".

من جهته، قال مسؤول قطاع الشباب في "التيار الوطني الحر"